



بسم الله الرحمن الرحيم
علم أصول الفقه: الحلقة الثانية
خلاصة الدرس المائة وخمسة
منجزية العلم الاجمالي

في حالات الشك المقترن بالعلم الإجمالي، يكون العلم بالجامع حجة ومنجزاً، مما يفرض على المكلف مراعاة الوظيفة العملية المناسبة. منجزية العلم الإجمالي تتعلق بالجامع بين الأطراف، ولا يسري التنجز بالعلم إلى أي طرف معين بخصوصه، بل يبقى على مستوى الجامع. بناءً على قاعدة قبح العقاب بلا بيان، لا تكون الخصوصيات منجزة بالعلم، وإنما تحرم المخالفة القطعية فقط. في مسلك حق الطاعة، يتنجز الجامع بالعلم وتتجز كل من الخصوصيات بالاحتمال، مما يعني وجوب الموافقة القطعية عقلاً وحرمة المخالفة القطعية. كلا المسلكين يتفقان على منجزية الجامع بالعلم، مع امتياز مسلك حق الطاعة بوجوب الموافقة القطعية نتيجة الاحتمالين.